

كلمة رئيس وفد المملكة العربية السعودية المشارك بصفة مراقب في الاجتماع الخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استخدام وإنتاج ونقل وتخزين الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

سيدي الرئيس

اسمحوا لي في البداية أن أهنتكم على اختياركم رئيساً للمؤتمر الخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استخدام وإنتاج ونقل وتخزين الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام . المملكة العربية مشاركة بصفة مراقب منذ بدء مناقشات وضع هذه الاتفاقية والمملكة تقدر هذا الجهد الكبير الذي يخدم الإنسانية.

سيدي هذه الاتفاقية لها هدف إنساني وذلك لإزالة الألغام المضادة للأفراد المزروعة في مناطق متعددة من العالم. وقد نصت الفقرة (١) من المادة الخامسة (تتعهد كل دولة طرف بتدمير أو ضمان تدمير كل الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة المشمولة بولايتها أو الخاضعة لسيطرتها) والمملكة العربية السعودية لا تعاني هذه المشكلة ولا يوجد ولا لغم واحد مزروع في أراضيها.

كما أن المادة الأولى من الاتفاقية تنص على أنه (تتعهد كل دولة طرف بالألا تقوم تحت أي ظرف بإنتاج الألغام المضادة للأفراد) والمملكة العربية السعودية غير منتج لأي نوع من أنواع الألغام. وكما تنص كذلك على (تتعهد كل دولة طرف بالألا تقوم تحت أي ظروف بمساعدة أو تشجيع أو حث أي كان بأي طريقة على القيام بأنشطة محظورة على دولة طرف بموجب هذه الاتفاقية) والمملكة دولة محبة للسلام وليس بينها وبين أي طرف آخر أي حالات نزاع ولا تساعد أو تشجع أو تحث أي كان بأي طريقة على القيام بأنشطة محظورة.

وكذلك المادة السادسة من الاتفاقية تتعلق بالتعاون والمساعدة الدوليان والمملكة العربية السعودية تقدم مساعدات سواءً بطريقة ثنائية بينها وبين الدول التي تعاني من مشاكل الألغام الأرضية وذلك للتخلص من هذه الألغام. أو عن طريق صندوق الأمم المتحدة.

والمادة التاسعة تتعلق بتدابير التنفيذ الوطني وتنص على (تتخذ كل دولة طرف جميع التدابير الملائمة القانونية والإدارية وغيرها بما في ذلك فرض الجزاءات العقابية لمنع وقمع أي نشاط محظور على أي دولة طرف بموجب هذه الاتفاقية يقوم به أشخاص ويقع في إقليم يخضع لولايتها أو سيطرتها) والمملكة لا يمارس أي نشاط محظور من قبل أشخاص يخضعون لولايتها أو سيطرتها أو يقع في إقليم يخضع لولايتها أو سيطرتها ضد أي دولة أخرى.

والمملكة العربية السعودية مستمرة في دراسة جديه للانضمام لهذه الاتفاقية بما لا يتعارض مع مصالحها الوطنية ونأمل أن يتم ذلك في القريب .

أشكركم سيدي الرئيس .